كيف نستقبل شهر رمضان المبارك

تذيبنا على مخالفة الوقفة في شهر رمضان

جمع وتحقيق الفقيه إلى الله تعالى

عبد الله بن حسن بن راشد بن إبراهيم

غفر الله له ووالديه وجميع المسلمين
بسم الله الرحمن الرحيم
كيف تستقبل شهر رمضان المبارك؟

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد:

فَقَدْ كَانَ سَلَفُنا الصالحُ مِن صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالثَّابِعِينَ فَمِن إِحسَانٍ يَهْتَمُون بِشَهْرِ رَمَضَانِ وَيَخْرُجُون
بِقَدْوَمِهِ، كَانُوا يَدْعُونَ اللَّهَ أَن يَبْلُغُهُم رَمَضَانُ ثُمَّ يَدْعُونَهُ أَن يَتَقَبَّلَهُ
مِنْهُمْ، كَانُوا يَصْوَمُونَ أَيَّامهُ وَيَخْفُضُونَ صِيَامَهُمْ عَمَّا يَطِلُّهُ أو يَنْقُضُهُ
مِنِ اللِّغْوِ اللَّهِوَةِ وَاللَّعْبِ وَالغَيْبِ وَالنَّمَيْمِيَةِ وَالكَّذِبِ، وَكَانُوا يَحْسُون
لِيَالِيَّةِ بِالْقِيَامِ وَتَلَوَّةِ الْقُرْآنِ، كَانُوا يَتَعَاهِدُونَ فِيهِ الفَقْرَاءَ وَالمُسَاَكِينْ
بِالْصَّدِقَةِ وَالإِحسانِ وَإِطْعَامِ الْطَّعَامِ وَتَفْطِيرِ الْصَّوْمِ، كَانُوا يَجَاهِدُون
فِيَ أَنْفَسِهِمْ بَطَاطِعَ اللهِ وَيَجَاهِدُونَ أَعْمَاءَ الإِسْلَامِ فِي سِبْيِلِ اللهِ لِتَكُونَ
كُلَّمَةُ اللهِ اَلْعَلِيَّةُ، وَيُكُونُ الْذِّيْنُ كَلِهُ اللهُ، فَقَدْ كَانَتْ غَزوَةُ بَدْرُ
الْكِبَرِيَّ الَّتِي اِنتَصَرَ فِيهَا المُسْلِمُونُ عَلَى عَدُوِّهِمْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشْر
مِنْ رَمَضَانِ، وَكَانَتْ غَزوَةُ فَتْحَ مَكَّةَ فِي عَشْرِيْنِ مِنْ رَمَضَانِ حِيْثَ
دَخَلَ النَّاسُ فِي ثَنَى اللَّهِ أُفْوَاجًا وَأَصْبَحَتْ مَكَّةُ دَارًا لِإِسْلَامٍ نَفْلِسُ
شِهْرُ رَمَضَانُ شَهَرُ خَمْوَل وَنَوْمٌ وَكِسْلٌ كَمَا يَظِهْرُهُ بَعْضُ النَّاسِ وَلَكِنْهُ
شَهِرُ جَهَدٍ وَعَبْدَةٍ وَعَمَلٍ لَّا يَبْنِيُ لَهَا نَسَبَتْهُ بِالْفَرْحِ وَالسَّرْورِ
وَالْحَفْاوةِ وَالْتَكْرِمِ، وَكَيْفَ لا نَكُونْ كَذَلِكَ فِي شَهْرِ اِحْتِلَارَ اللهِ
لُفَرْيَضَةِ الصِّيَامِ وَمُشْرِوعَةِ الْقِيَامِ وَإِنْزالَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ لِذِيَاءِ النَّاسِ
كيف تستقبل شهر رمضان

وإخراجهم من الظلمات إلى النور، وكيف لا نفرح بشهر تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتنزل فيها الشياطين وتساعف فيه الحسنات وترفع الدرجات وتغفر الخطايا وتسامعها، ينبغي لنا أن ننتهر فرصة الحياة والصحة والشباب فنعمرها ببطاعة الله وحسن عبادته وننتهر فرصة قدوم هذا الشهر الكريم فنجد العهد مع الله تعالى على النويرة الصادقة في جميع الأوقات من جميع الذنوب والسيئات، وأن نلتزم ببطاعة الله تعالى مدى الحياة بامتثال أوامره واجتناب نواحيه لنكون من الفائزين في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وصدق الله العليم إذ يقول: (إن ضعف النور ورومله فقد فاز فوزاً عظيماً) (وأن تحافظ على فعل الواجبات والمسئيات وترك المحرمات والمكرهات في رمضان وغيره عملاً بقول الله تعالى: (واعقل ربك حتى تأتيك النقيبين) حتى تم وقوفه تعالى: (قل إن صلابت وسبكي ومحبي وثائتي لله رب العالمين) لا تشرك له وذاك أملك وآتي أول المسلمين).

ينبغي أن نستقبل هذا الشهر الكريم بالعزيمة الصادقة على صيامه وقيامه إيماناً واحساناً لا تقليداً وتباعه للآخرين، وأن نصوم جوازهنا عن الأثام من الكلام الحرم والنظر الحرم والاستماع الحرم.

(1) سورة الشعراء آية 88-89.
(2) سورة الأحزاب آية 71.
(3) سورة الحجر 99.
(4) سورة الأنعام آية 162-163.
كيف تستقبل شهر رمضان

والاكل والشرب المحرم لفوز بالمغفرة والعطى من النار، ينبغي لنا أن نحافظ على آداب الصيام من تأخير السحور إلى آخر جزء من الليل وتعجيل الفطر إذا تحققنا غروب الشمس وزيادة في أعمال الخير، وأن يقول الصائم إذا شتم: «إني صائم» فلا يسب من سببه ولا يقابل السيدة بملحها بل يقال لها بالكلمة التي هي أحسن ليتهم صومه، ويقبل عمله، يجب علينا الإخلاص لله عز وجل في صلاتنا وصيامنا وجميع أعمالنا فإن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان صالحاً، وابتعذ بوجهه، والعمل الصالح هو الخالص لله الموافق لسنة رسوله.

يجب للمسلم أن يحافظ على صلاة التراويح وهي قبلاء رمضان اقتداء بالنبي وأصحابه وخلفائه الراشدين واحتناساً للأجر والثواب المرتب عليها قال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه وأن يقوم المصلي مع الإمام حتى ينتهي ليكتبه له قيام ليلة حديث أبي ذر في الجر، رواه أحمد والترمذي وصححه(1) وأن يجيب ليالي العشر الأواخر من رمضان بالصلاة وقراءة القرآن والذكر والدعاء والاستغفار اعتبارًا للسنة وطليق لليلة القدر التي هي خير من ألف شهر - ثلاث وثمانين سنة وأربعة أشهر - وهي الليلة المباركة التي شرفها الله بإنزال القرآن فيها وترت الملاكاة والروح فيها، وهي الليلة التي من قامها إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، وهي محصورة في العشر.

(1) لفظة (من قام مع الإمام حتى ينصف كتب له قيام ليلة).
الأواخر من رمضان فينبغي للمسلم أن يتجهد في كل ليلة منها بالصلاة والنبوءة الذكر والدعاء والاستغفار وسؤال الجنة والنهاة من النار لعل الله أن يقبل منا ويتوب علينا ويدخلنا الجنة وينجينا من النار ووالدنا والمسلمين، وقد كان النبي ﷺ إذا دخل العشر الأواخر من رمضان أحبب ليته وشد مترزه وأيقظ أهلـهـ ولنـا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة وشد المترز فُسَّر باعتزال النساء ففسَّر بالتشمر في العبادة وكان النبي ﷺ يكلف في العشر الأواخر من رمضان والمتعتفل ممنوع من قرب النساء نوينبغي للمسلم الصائم أن يحافظ على تلاوة القرآن الكريم في رمضان وغيره يتذكر وتفكر ليكون حجة له عند ربه وشفيعا له يوم القيامة وقد تكفل الله ﴿لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه أن لا يضل في الدنيا ولا يشقي في الآخرة بقوله تعالى: ﴿فَإِنْ أَنْبَعَتْ هَذَا الْفَلَدُ ۛ فَلَا يَضَلُّ وَلَا يَشْقَى﴾﴾.
وينبغي أن يتدarus القرآن مع غيره ليفوزوا بالكرامات الأربعة التي أخبر بها رسول الله ﷺ بقوله: ﴿وَمَا اجْتَمعْ قُوْمٌ فِي بَيْتٍ مِن بُيُوتِ الْلَّهِ يَتَلُون كِتَابَ ۛ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بِنَفْسِهِمْ إِلَّا نَزَّلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِبَةُ وَغَشَّتْهُمُ الرِّحَمَةُ وَحَفَضُهُمُ المَلَائِكَةُ وَذَكَرُوهُمُ اللَّهُ فِي مَنْ عَنَّهُ﴾ رواه مسلم.
وينبغي للمسلم أن يلمح على الله بالدعاء والاستغفار بالليل والنهار في حال صيامه وعند صيامه، فقد ثبت في الحديث الصحيح (إن الله تعالى بنزل إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى) ﴿(سورة طه آية ۱۲۳)﴾.
ثالث الليل الآخر يقول: «من يدعووني فأشجع له، من يسألوني فأعطيه، من يسعى فأخفف عنه» حتى يطلق الفجر. رواه مسلم في صحيحه وورد الحث على الدعاء في حال الصيام وعند الإفطار، وأن من الدعوات المستجابية دعاء الصائم حتى ينفر أو حين ينفر وقد أمر الله بالدعاء وتكفل بالإجابة. وقالت رقية الله امتنعبِ نَكْمُ أَذْعَنوْنِي أَسْتَجِبْ، سورة غافر آية: 70 [وينبغي للمسلم أن يحفظ أوقات حياه القصيرة المحدودة، فيما ينفعه من عبادة وصونه من الفساد، وصوته ينفعه، فصولا، وأوقات شهر رمضان الشريفة الفاضلة التي لا تعوض ولا تقدر بثمن، وهي شاهدة للطاعونين بنطاعنهم، وشاهدة على العاقلين والغافلين، وهو جمعهم وغلافهم، وينبغي تنظيم الوقت بدقة لولا يضيع منه شيء، بدون عمل وفائدة فإنك مستقل عن أوقاتك ومحاسب عليها ومحري على ما عملت فيها.

تنظيم الوقت:

ويسري أن ذُكر القارئ الكريم برسم خطة مختصرة لتنظيم أوقات هذا الشهر الكريم، ولعلها أن يفاضل عليها ما سيُسهم من شهور الحياة القصيرة فينفع للمسلم إذا صلى الفجر أن يجلس في المسجد يقرأ القرآن الكريم وأذكّار الصباح ويذكر الله تعالى حين تطلع الشمس وبعد طلوعها بمثابة ربيع ساعة أي بعد خروج وقت الظهيرة يصلي ركعتين أو ما شاء الله ليقرر بأنجح حجة وعمرة تامة. كما في الحديث الذي رواه الترمذي وحسن وله في رسول الله ﷺ وأصحابه الكرام أسوة حسنة فقد كانوا إذا صلوا الفجر جلسوا في
كيف تستقبل شهر رمضان

المسجد يذكرون الله تعالى حتى تطلع الشمس، ويلاحظ أن المسلم إذا جلس في مسجد لا يزال في صلاة وعبادة كما وردت السنة بذلك. بعد ذلك ينام إلى وقت العمل ثم يذهب إلى عمله. ولا ينسى مراقبة الله تعالى وذكره في جميع أوقاته وأن يحافظ على التحملات الحمس في أوقافه مع الجماعة، والذي ليس عندنا عمل من الأفضل له أن ينام بعد الظهر ليرتاح ويستعين به على قيام الليل فيكون نومه عبادة. وبعد صلاة العصر يقرأ أذكار المساء وما تيسر من القرآن الكريم، وبعد المغرب وقت للعشاء والراحة وبعد ذلك يصلي العشاء والتراويح. وبعد صلاة التراويح يقضي حواله الضرورية له حياته اليومية المطلقة. يمرد ساعتين تقريباً ثم ينام إلى أن يحين وقت السحرور فيقوم ويطهر اللد ويتوضأ ويصلي ما كتب له ثم يشغل نفسه قبل السحرور وبعد ذلك ينام. والدامع والاستغفار والتوهية إلى أحياء في أماكن الفجر، والخلاصه أنه ينبغي للمسلم الراجحي رحمة ربه الخالص من عذابه أن يراقب الله تعالى في جميع أوقاته في سره وحالته. وأن يهيج بذكر الله تعالى قائمًا وقاعدًا وعلى جنبه كما وصف الله المؤمنين بذلك. ومن علامات القبول لزوم تقوى الله عز وجل لقوله تعالى: "إذا تقي الله من المتقين" (1).

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيبيًا.

(1) سورة المائدة آية 27.
يَسْمِعُ اللَّهُ الرَّحِيمُ الرَّحِيمٌ

ملاحظات وتبيينات على أخطاء بعض الصائمين والقائمين في 

شهر رمضان!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه

أجمعين وبعد: فإن شهر رمضان المبارك موسم عبادات متنوعة مثل صيام وقيام وتناول وصيام وصدقة وإحسان وذكر ودعاء واستغفار ووسائل الجنة والنجاة من النار. فالофاء من حفظ أوقاته في ليلة ونهاره وشغفه فيما يسعدهه ويقربه إلى ربه على وجه المشروع بلا زيادة ولا نقصان ومن المعلوم لدى كل مسلم أنه يشترط لقبول العمل الإخلاص لله المعيد والمتابعة للرسول ﷺ.

لذا يتعين على المسلم أن يتعمّم أحكام الصيام، على من يجيب، وشروط وحوبه وشروط صحته ومن يباح له الفطر في رمضان ومن لا يباح له وما هي آداب الصائم وما الذي يستحب له، وما هي الأشياء التي تفسد الصيام ويفرط بها الصائم وما هي أحكام القيام!!

و كثير من الناس مقصر في معرفة هذه الأحكام لذا تراهم يقعون

في أخطاء كثيرة منها:

١ - ع ولم معرفة أحكام الصيام وعدل السؤال عنها وقد قال الله تعالى: فَاسْأَلُوا أهْلَ الذُّكَرِ إِن كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (١) وقال عليه الصلاة والسلام: «من يرد الله به خيرًا في قلبه في الدين» متفق عليه.

(١) سورة النحل الآية ٤٣.
كيف تستقبل شهر رمضان

2 - استقبال هذا الشهر الكريم بالله، وسلام وبدلاً من ذكر
الله وشكره أن بلغهم هذا الشهر العظيم وبدلاً من أن يستقبلوه
بالتوهية الصادقة والإدابة إلى الله، ومحاسبة النفس في كل صغيرة
وكبيرة قبل أن تتحمل وتجزى على ما عملت من خير وشر.

3 - يلاحظ أن بعض الناس إذا جاء رمضان تابوا وصلوا
وصاموا فإذا انقضى عادوا إلى ترك الصلاة وفعل المعاصي. فهؤلاء
ببس الوفاء لا يعرفون الله إلا في رمضان. لم يعلموا أن رب
الشهور واحد وأن المعاصي حرام في كل وقت وأن الله مطلع عليهم
في كل زمان ومكان فليتروبوا إلى الله تعالى توبة نصوحاً بتسرك
المعاصي والندم على ما كان منها والعزم على عدم العودة إليها في
المستقبل حتى تقبل توبتهم وغفر ذنوبهم وتحلي سيئاتهم.

4 - اعتقاد البعض من الناس أن شهر رمضان فرضته للناس
والكلس في النهار والشهر في الليل وفي الغالب يكون هذا الشهر
على ما يغضب الله عز وجل من اللهو واللعب والغفلة والقيث
والقال والغيبة والنميمة وهذا فيه خطر عظيم وحماسة جسمية
عليهم. وهذه الأيام المحدودة شاهدة للطاعون بتاعاكم وشاهدت
على العاصين والغافلين بمعاصيهم وغفالتهم.

5 - يلاحظ أن بعض الناس يستنكر من دخول شهر رمضان
ويفرح ويستنكر لأنه يرون فيه حرماتاً لهم من ممارسة شهواتهم
فيصومون بحارة للناس وتقليدًا وتبعية لهم ويفضلون عليه غيره من
الشهور مع أنه شهر بركة ومغفرة ورحمة وعفوق من النار للمسلم
الذي يؤدي الواجبات ويتلك المخاطر ويشترل الأوامر ويتدرك
النواحي.

٦ - أن بعض الناس يسهرون في ليالي رمضان غالبًا فيما لا
تحمد عقباه من الملاهي والملاعب والتحول في الشوارع والجلوس
على الأرصفة ثم يتسبرون بعد نصف الليل وينامون عن أداء صلاة
الفجر في وقتها مع الجماعة وفي ذلك عدة مخالفات:

أ) السهر فيما لا يجدي وقد كان النبي ﷺ يكره النوم قبل
العشاء والحديث بعدها إلا في غیر. وفي الحديث الذي رواه أحمد

«لا سير إلا لصلٍّ أو مسافر» ورمز السبوعي لهسه.

ب) ضياع أوقات سهولة في رمضان بدون أن يستفيدوا منها
شئًا وسوف يتجمع الإنسان على كل وقت يمر به لا يذكر
الله فيه.

ج) تقديم السحور قبل وقت المشروع آخر الليل قبل طلوع
الفجر.

و والمعيبة العظمى النوم عن أداء صلاة الفجر في وقتها مع
الجماعة التي تعدل قيام الليل أو نصفه كما في الحديث الذي رواه
مسلم في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أن رسول
الله ﷺ قال: «من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل
ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كامل». وبذلك
يتضمن بعض المناقشين الذين لا يأتون الصلاة إلا وهم كيكلٍ
ويخرجونها عن هؤلاء ويتخللون عن جماعتهم ويجرَّمون أنفسهم
الفضل العظيم والثواب الجسم المربط عليها.

٧ - التحرز من المفترضات الحسية كالأكل والشرب والجماع

١٣
وعدم التحرز من المفطرات المعنوية كالغيبة والنسيمة والكذب واللعب والسباب وإطلاق النظر إلى النساء في الشوارع والمحلات التجارية، فيجب على كل مسلم أن يهتم بصيامه وأن يبتعد عن هذه الخيورات والمفطرات فرب صائم ليس له من صيام إلا الجووع والعطش ورب قائم ليس له من قيامه إلا السهر والتعب، قال النبي ﷺ: "من لم يدع قول الزور والعمل به فليس الله حجة في أن يدع طعامه وشرابه" رواه البخاري.

8 - ترك صلاة التراويح البيعة وعد من قامها إيماناً واحترامًا لعفّرته ما مضى من ذنموه وفي تركها استهانة بجسد التواب العظيم والأجر الجسيم فالكثير من المسلمين لا يؤديها وربما صلى قليلاً منها ثم انصرف وحجته في ذلك أحا من سنة. ولنقول نعم هي سنة مؤكدة صلاها رسول الله ﷺ وخلفاؤه الراشدون والتابعون له بإحسان وهي تتزرب العبد إلى ربه. ومن أسباب عفّرة الله لبيده ومحيثه له. وتركها يعتبر من الحزام العظيم نعوذ بالله من ذلك، وربما وافق المصلي ليلة القدر ففاز بعفّرته المفطرة والأجر، والسنن شرعت لجبر نقص الفرائض وهي من أسباب نعمة الله لبيده وإجابته وعفّرة ممن أسباب تكبير السببات ومضاعفة الحسنات ورفع الدرجات ن ولا ينبغي للمرج أن يتخلف عن صلاة التراويح لينال ثوابها وأجرها ولا ينصرف منها حتى ينتهي الإمام منها ومن الوتر ليحصل له أجر قيام ليلة كله لقوله ﷺ: "من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة" رواه أهل السنن بسند صحيح.
9 - يلاحظ أن بعض الناس قد يصوم ولا يصلي أو يصلي في رمضان فقط. فمثل هذا لا يفيده صوم ولا صيود لأن الصلاة عمام الدين الإسلامي الذي يقوم عليه.

10 - اللجوء إلى السفر إلى الخارج في رمضان بدون حاجة وضرورة بل من أجل التحيل على الفطر. بحجة أنه مسافر ومشأ هذا السفر لا يجوز ولا يحل له أن يفطر فيه، والله لا ينفسي عليه حبل المحتالين، وبغالب من يفعل ذلك متعاطي المسكرات والمخدرات عفانا الله وسلمين منها.

11 - الفطر على بعض الحرمات لوصفها كالمسكرات والمخدرات ومنها شرب الدخان والنشبيشة (النار عجيبة) أو لكسبها كمال المكتسب من حرام كالبشرة وشهادة الزور والكذب والأمان الكاذبة والمعاملات الربوية، والذي يأكل الحرام أو يشربه لا يقبل منه عمل ولا يستجاب له دعاء، إن تصدق منه لم تقبل صدقة وإن حج منه لم يقبل حج.

12 - يلاحظ على بعض الأئمة في صلاة التنزويج أنهم يسرعون فيها سرعة تخل بالمقصود من الصلاة يسرعون في الستلاوة للقرآن الكريم والملوحي فيها المرتين ولا يطمنون في ركوعها ولا سجودها، ولا يطمنون في القيام بعد الركوع والجلوس بين السجدين وهذا أمر لا يجوز ولا يتم به الصلاة. والواجب الطموحية في القيام والقفذوب والركوع والسرود ونقطة بعد الركوع والجلوس بين السجدين. وقد قال رسول الله ﷺ للذي لم يطمئن في صلاته: أرجع فصل فإنك لم تصل » متفق عليه. وآثأ الناس
سورة الذي يسرق من صلاته فلا ينكر وعزة ولا سجودها ولا القراءة فيها. والصلاة مكيل، فمن وقعت وقعت، ومن طفف فويل للمطففين.

13- تطويل دعاء القنوت والإتيان فيه بأدعية غير مأثوره مما يسبب السامة والمثل لدى الأئمة والوارد عن النبي ﷺ في دعاء
قنوت اليوت كلمات بيضاء وهي عن الحسن بن علي رضي الله
عنهم قائل: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقوتين في قنوت اليوت
"الله هادي فين هديت وعافي فين عافيته. وتولين فيمن
توليت. وبارك لي فيما أعطيت. وقبي شر ما قضيت فإنك تقضي
ولا يقضى عليك، إنه لا يبذل من والتبت ولا يعز مس عاديته.
تباركت ربي وتعاليته" قال البرمذي: حديث حسن ولا يعرف عن
النبي ﷺ في القنوت شيء أحسن من هذا. وعن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر ورد: "الله إني
أوعي برضاك من سخطك ومعافاك من عقوبتك وأوعي بك منك
لا أحسى ثناء عليك، أنت كما تثبت على نفسك". رواه أحمد
وأهله السنن. والناس يقولون هذا الدعاء في أثناء قنوت اليوت ثم
يأتون بأدعية طويلة وملحة. وقد كان النبي ﷺ يستحب الجوامع من
الدعاء ويبعد ما سوى ذلك.

كما في الحديث الذي رواه أبو داود والحاكم وصحبه. في ينبغي
الاقتصاد في دعاء القنوت على الأدعية المأثورة للجامعة في الخير الدنيا
والآخرة وهي موجودة في كتب الأذكار. اقتداء بالنبي ﷺ لجود
يشق على المأمونين.
14 - السنة أن يقال بعد السلام من اليوت "سيحان الملك القدوس" ثلاث مرات للحديث الذي رواه أبو داود والنسائي بسند صحيح والناس لا يقولوه وعلى أئمة المساجد تذكير الناس بها.

15 - يلاحظ على كثير من المحتاجين في صلاة التراويح وغيرها من الصلوات مسابقة الإمام في الركوع والسجود والقيام والقعود والخض والرفع خداعًا من الشيطان واستثناء منهم بالصلاة. وحالات المحتاج مع الإمام في صلاة الجماعة أربع حالات، واحدة منها مشروعة وثلاثة ممنوعة وهي: المسابقة والمخالفة والموافقة. والمشروط في حق المحتاج هو المحتاج بأن يأتي بفعله الصلاة بعد إمامه مباشرة فلا يسبقها ولا يPaginator عليه، والمحتاج مبتثل للصلاة لقوله: "أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل صورته صورة حمار" متفق عليه. وذلك لإسائه في صلاته لأنه لا صلاة له. ولـ... كانت له صلاة لرجا له الثواب ولم يخش عليها العقاب أن يحول الله رأسه رأس حمار.

16 - يلاحظ على بعض المحتاجين أوهم يحملون المصاحف في قيام رمضان ويتبعون ما قراءة الإمام وهذا العمل غير مشروع ولا مؤثر عن السلف ولا ينبغي إلا لم يرد على الإمام إذا غلط والمحتاج مأمور بالاستماع والنصب لقراءة الإمام لقول الله تعالى: "وأذا قرأ القرآن قاستعما له وأنصروا أعلمنا ترحمون" | سورة الأعراف آية 40 |.
قال الإمام أحمد: أجمع الناس على أن هذه الآية في الصلاة. وقد نبه على هذه المسألة الشيخ عبد الله بن عبد الراحمان الجسرى في التنبيهات على المخالفات في الصلاة، وقال: إن هذا العمل يشغِّل المصلى عن الخشوع والتدبر ويغتير عبادةً.

17 - أن بعض أئمة المساجد يرفع صوته بدعاء القنوت أكثر من اللازم، ولا ينبغي رفع الصوت إلا بقدر ما يسمع المأمور وقد قال تعالى: (أدعوا رَبُّكمُ تَضَرَّعًا وَخَفْقًا إِنَّهُ لا يَجِبَ السُّلْطَانَ) وَلَمْ يُرِدَّ السُّلْطَانَ. ورفع الصحابة رضي الله عنهم أصواتهم بالتكبير معاهم النبي ﷺ عن ذلك وقال: «أبرعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصواتًا ولا غاسِبًا». روآ البيحاري ومسلم.

18 - يلاحظ على كثير من الأئمة في الصلاة التي يستعرض تطويل القراءة فيها كقيام رمضان وصلاة الكسوف أهم يخففون الركوع والسجود والقيام بعد الركوع والجلوس بين السجودين. والمشروع أن تكون الصلاة مناسبة إقامة بالساجد فقد كان مقدار ركوعه وسجوده قريباً من قيامه وكان إذا رفع رأسه من الركوع مكث قائمًا حتى يقول القائل: قد نسي وإذا رفع رأسه من السجود مكث جالسًا حتى يقول القائل: قد نسي.

وقال الرازي بن عازب رضي الله عنه: ردمة الصلاة مع النبي ﷺ.

فوجدت قيامه فركعته فقيامه بعد الركوع. فجلسه فجلسه بين السجودين قريبًا من السوا. وفي رواية ما خلا القيام والعودة قريبًا من السوا(١). والمقدار أنه إذا أطلق القيام أطلق الركوع والسجود وما

(١) رواه البيحاري ومسلم.
كيف نستقبل شهر رمضان

بينهما وإذا خفف القيام خفف الركوع والسجود وما بينهما.

وينصح أئمة المساجد أن يقرأوا صفة صلاة رسول الله ﷺ في زاد المعاد وفي كتاب الصلاة لابن القيم رحمه الله فقد أحباب في وصفها وأفاد.

رحمه الله وغفر لنا وله ووالدينا وجميع المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

يقللم / عبد الله بن جار الله الجار الله

* * *
بسم الله الرحمن الرحيم

النصائح الغالية

أخي المسلم:

بمناسبة شهر رمضان المبارك بسنارا أن نمدح هذه المجموعة من النصائح الغالية ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياك ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

1- احرص على أن يكون هذا الشهر المبارك نقطة مهاسبة وتقوم لأعمالك ومراجعة وتصحيح حياتك.

قال ﷺ: "من صلي مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة".

2- احرص على المحافظة على صلاة التراويح جماعة فقد احذر من الإسراف في المال وغيره فالإسراف محرم ويجدر من حظلك في الصدقات التي تؤجر عليها.

3- اعتذر عن المأكولات الهزيلة في مغ gere الصغير.

4- اعترف بالعزم على الاستمرار بعد رمضان على ما اعتدت عليه فيه.

5- احذر من الهزيلة في مغ gere الصغير.

6- إن هذا الشهر هو شهر عبادة وعمل وليس نوم وكسول.

7- عود طعامك على طعامك الذي ولا تكن من الذين لا يذكرون الله إلا قليلاً.

8- عند شعورك بالجوع تذكر أنك ضعيف ولا تستغني عن الطعام وغيره من تعببة الله.

9- انتهئ قرصًا هذا الشهر للاستمتاع الدائم عن تعاطي ما لا ينفعك بل يضرك.
10 - أعلم أن العمل أمانة فلا حساب نسك هل أديته كما ينبغي.

11 - سارع إلى طلب العفو من ظلمته قبل أن يأخذ من حسناتك.

12 - احرص على أن تُفْقِر صامًاء فصبر ذلك مثل أجره.

13 - أعلم أن الله آكرم الأكريم وأرحم الرحمين ويقبل التوبة من النシンプル وهو سبحانه شديد العقاب يمل ولا يمل.

14 - إذا فعلت معصية وسترك الله سبحانه وتعالى فأعلم أنّه إنذار لك لننبور فسارع للتوبة واعقد العزم على عدم العودة لذلك المعصية.

15 - أعلم أن الله سبحانه وتعالى أباح لنا الترويج عن النفس بغير الحرام ولكن التمادي وجعل الوقت كله ترويجًا يفوت فرصة الاستزادة من الخير.

16 - احرص على الاستزادة من معرفة تفسير القرآن - والحديث الرسول - والسيرة العطرة - وعلوم الدين. فطلب العلم عبادة.

17 - أبعد عن جلسة السوء واحرص على مصاحبة الأخيار الصالحين.

18 - إن الاعتبار على التبكر إلى المساجد بدل على عظيم الشوق والأنس بالعبادة ونحاء الخالق.

19 - احرص على توجيه من تحت إدارتك إلى ما ينفعهم في دينهم فإنهم يقدمون منك أكثر من غيرك.
كيف تستقبل شهر رمضان

۲۰ - لا تكثر من أصناف الطعام في وجبة الإفطار فهذا يشغل أهل البيت عن الاستفادة من فرار رمضان في قراءة القرآن وغيره من العبادات.

۲۱ - قلل من الذهاب إلى الأسواق في ليالي رمضان وخصوصًا في آخر الشهر لبلا تضيع عليك تلك الأوقات الثمينة.

۲۲ - اعلم أن هذا الشهر المبارك ضيف راحل فأحسن ضيافته فما أسرع ما تذكره إذا ولى.

۲۳ - احرص على قيام ليالي العشر الأواخر فهي ليالي فاضلة.

۲۴ - اعلم أن يوم العيد يوم شكر للرب فلا تجعله يوم انطلاق مما حبست عنه نفسك في هذا الشهر.

۲۵ - تذكر واتبعت فرح مسرور بيوم العيد إخوانك البتسامي والتمكاني والمهدمين واعلم أن من فضلك عليهم قادر على أن يبدل هذا الحال فسارع إلى شكر النعم ومواشيهم.

۲۶ - احذر من الفطر دون عذر فإن من أخطر يومًا ممن رمضان لم يقضه صوم الدهر كله ولو صامه.

۲۷ - اجعل لنفسك نصيبًا ولو يسيرًا من الاعتكاف.

۲۸ - يسن الجهر بالتكرير ليلة العيد ويومه إلى أداء الصلاة.

۲۹ - اجعل لنفسك نصيبًا من صوم التطوع ولا ينك عهديك بالصيام في رمضان فقط.

۳۰ - حاسب نفسك في جميع أمورك ومنها: المحافظة على الصلاة جماعة - الزكاة - صلة الأرحام - بر
كيف تستقبل شهر رمضان

الوالدين - تفقد الجيران - الصفح عنم ببنك وبيئه شحناء - عدم الإسراف - تربيه من تحت يديك - الاهتمام بآمور إخوانك

٢٣٤٦٦٦